

الملك والمليك والمالك (٢) / أسماء الله الحسنى / الحلقة ٩

فاضل سليمان

واحلوا العقدة من لساني يفقهوا قولي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الحلقة التاسعة. من حلقات تدبر اسماء الله الحسنى النهاردة احنا في الحلقة الثانية او الجزء الثاني - 00:00:00

من تدبر اسماء الله الملك والمليك والمالك انا كنت اظن ان الحلقة دي هتبقى هي الحلقة الاخيرة في تدبر هذه الاسماء. لكن يبدو اننا مش هنقدر نخلص النهاردة وبكرة بازن الله هناخد حلقة قصيرة عشان نخلص التلات اسماء دول. ونعرف ازاى نتفاعل معهم - 00:00:25

يكونوا سبب في دخولنا الجنة ان شاء الله. فبكرة ان شاء الله هنبدا متأخر نص ساعة عن معاد الحلقة دي. يعني هنبدا بكرة تسعة ونص مساء توقيت القاهرة خلاص مش تسعة لان بكرة عندي بودكاست مع الاخ رمزي عبدالعزيز. طيب - 00:00:52
نبدا بسم الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قلنا في حلقة الامس ان اسماء الله الملك والمليك والمالك فتعامل مع مسألة الملك الملك يعني السلطة الملك يعني الملكية. الملك هو السلطة - 00:01:07
ويسمى من له ملك ملك والملك هو الملكية ويسمى من له ملك مالك. وقلنا ان اسم الملوك والمليك هو الانسان عظيم الملك والملك فيبقى عادة لازم يكون ملك بيحكم دولة - 00:01:35

ولازم يكون ملك قوي ذو سلطان ما ينفعش يبقى ملك ضعيف الملك الضعيف لا يوصف بالملك. الملوك ضعاف الشخصية اللي لازم ياخدوا اوامرهم من برة دول ما ينفعش لما يتقال عليه الملوك المفروض الناس تضحك عليه. ده مش ملك - 00:01:57
لذلك آآ هم ملوك جمع ملك لكن مش ماليك لان شغلتهم كده. طيب آآ فيه برضو ملك بس ملك شحات مديون طول النهار يستلف وما عندوش فلوس وصارف فلوسه وعلى المش عارف ايه ده ما يتقالش عليه ما لك ايضا - 00:02:17
لانه مش عظيم الملكية. مش مش شديد الثراء لازم يكون شديد الثراء اذا الملوك فيها توكيد على وزن فعيل هو الملك عظيم الملك والملك. طيب ولكن انا بقى لما اتدبر - 00:02:39

الاية الكريمة في سورة القمر يلا معي كده الاية دي الاية الكريمة في سورة القمر ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر. دي الاية اللي في القرآن بتدل على ان آآ الله سبحانه وتعالى احد - 00:02:57
اسماؤه الملوك اجد نفسي بتساءل ليه ربنا يوصف نفسه بالملك كان لم يكن يعني لا لا يوجد ملك غيره لان يعني يعني خيلنا نتكلم بصراحة في الدنيا في ملوك جمعوا بين السلطة القوية جدا والثراء الشديد جدا - 00:03:26
فايه الجديد يعني ان ربنا سماه سؤال ماليك؟ طب ما كان فيه برضو ملك واثنين وثلاثة في الدنيا يعني لما نبص كده في سورة الزخرف الاية واحد وخمسين هنجدا آآ فرعون قال ايه - 00:03:51

الزخرف اه اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي فرعون ونادى فرعون في قومه وقال يا قومي اليس لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون! فرعون كان قوي. وسلطته قوية. وكان غني جدا. يملك مصر كلها - 00:04:07
عشان ارد على دي هقول يعني بصوا انا مش هقول لكم لا لا لا ما هو اصل ده صحيح ملك وقوي وغني لكنه برضه كل ملوك الارض آآ محتاجين غذاء - 00:04:42

ويحتاجوا للماء ويحتاجوا للعلاج قوتهم البدنية بتضعف مع الوقت. لأ. انا هتكلم عن حقيقة الثروة بتاعتهم. مش هم اثرياء فعلا طب تعال نتكلم عن حقيقة الثروة بتاعتها ايه يعني فرعون عنده ايه؟ يقول اليس لي ملك مصر وهذه الانهار؟ فاكرين انتم الشيخ

عبدالحى يوسف السودانى. لما مازحنى فى سواعد الاخاء - 00:04:56

وقال لى اه ان هذه اشارة لان فرعون كان سودانى لان مصر فيها نهر واحد النيل. انما السودان هى اللى فيها النهر السودان فعلا فيها حوالى عشرين نهر. اهمهم طبعاً النيل والنيل الابيض والنيل الازرق وبحر الغزال والكلام ده كله - 00:05:18

ده جعلنى افكر ان غلطتنا دايما ان احنا بنربط القرآن بالجغرافيا بتاعتنا مصر اللى هى شمالا من اسكندرية الى اسوان جنوبا ده من عهد عبدالناصر بس مصر طول عمرها هى مصر والسودان لغاية مصر حدودها هى حدود الحبشة طول عمرها - 00:05:36

فاروق الملك فاروق كان اسمه الملك فاروق الاول ملك مصر والسودان فى عمر مصر والسودان ما انفصلوا ابدًا عن بعض. لكن تعالوا نقارن هذا الملك بملك الله مهما كانت مصر - 00:05:58

اللى هى مصر والسودان كبيرة جدا غنية جدا. امريكا بتاعة الوقت ده وفيها اناهار وفيها تقدم علمى ودهب وكل ده هى فى النهاية برضه جزء من قارة اسمها قارة افريقيا - 00:06:14

اللى هى قارة من قارات العالم الستة اللى هى فيه كوكب اسمه كوكب الارض اللى هو كوكب من كواكب المجموعة الشمسية. اللى هى حوالين نجم اسمه الشمس. واحد من متين مليار نجم فى المجرة بتاعة - 00:06:30

حكمة اللى هى مجرة درب اللبانة ملكى واى والمجرة بتاعتنا دي اللى هى اللى هى ضرب اللبانة دي دي مجرة من متين مليار مجرة. متين مليار يعنى متين الف مليون - 00:06:47

شفتهم بقى فرعون كان حمار ازاي وهو بيتحدى ربنا وبيقول لك انت شايف انا باملك ايه الاقيه سليم ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي انت انت مش دريان ان اللى انت بتتكلم عنه ده ده اقل من فتفوتة - 00:07:06

ده ولا حاجة المليك بحق هو الله بس ما فيش ما لك الا الله بحق هو الله ايضا فى حلقة الامس اخدنا ادلة تدل على اسم المالك وقلنا ان الله سبحانه وتعالى هو المالك الحقيقى لانه لم يكتسب ملكيته - 00:07:22

آآ بالشراء زى اى مالك ما اكتسبها بالشراء اشتراها من حادثة بقت ملكه او بالارث بالوراثة واحد ابوه مات فى ورس الاملاك بتاعته. هم. او بالهبة او بالهدية لأ ملكية ربنا - 00:07:47

هى دائما وابدا ملكه منذ الازل والى الابد. منذ الازل اللى هو الابد ايه؟ هو الاول والاخر. يعنى من قبل الازل ومن بعد الابد ولا تزول ملكه لا يزول. ملكك انت يزول - 00:08:06

انت اللى هتزلزل وتسيب ملكك املاكك هيورسها بعديك ناس. او هتبيع منها حاجات فبالتالى المليك الحقيقى والمالك الحقيقى والمالك الحقيقى هو الله تعالوا بقى النهاردة تكمل شوية فى اسم المالك بقى - 00:08:25

الدليل اللى جاي بقى ده دليل ان مالك من آآ من اسماء الله بل ملك الملك كمان وهتشوفه دلوقتى دليل خطير جدا ونادر جدا لانه بيحمل معنى المالك والمالك فى نفس الوقت - 00:08:43

اسمع معى كده فى سورة ال عمران قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير. انك على كل - 00:09:04

شئ قدير تولج الليل فى النهار وتولج النهار فى الليل. وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من حي وترزق من تشاء بغير حساب قلنا ان مالك الاسم المالك يقتضى ان عنده ملكية - 00:09:34

عنده ملك. هم. ده يدل على الملكية وملك يقتضى ان عنده سلطة لان كلمة ملك يعنى سلطة ولكن كم من مالك ليس بملك وكم من ملك ليس بملك انت مالك - 00:10:04

عندك شقة غرفتين وصالة خلاص بقيت ملك يعنى؟ لأ يبقى كم من مالك ليس بملك وكم من ملك ليس بملك ملك انجلترا له املاك. لكن باقى الانجليز لهم املاك ايضا. ملك انجلترا مش اغنى واحد فى انجلترا - 00:10:27

فهو ملك لكنه مش ملك لكل حاجة. هنا فى هذه الاية بقى لاحز بقى الاسم ده قل اللهم ما لك الملك خدت بالك بيجمع بين ايه وايه مالك لوميلك ومالك ايه بقى ملك الملك - 00:10:46

ملك الملوك أنفسهم يعني مش بس ملك الملك لأ ده ملك الملك ايضاً ركز معي اوي الحنة دي مهمة جداً قلنا ملك يعني عنده آآ ملك عنده ملك يعني عنده سلطة. مالك عنده ملك يعني عنده املاك. الاية دي ربنا فيها هو مالك الملك نفسه - [00:11:09](#)
اذا هو المالك مش بس للملك بل للملك. فهو من يعطي الملك. هو من يعطي السلطة لمن يشاء اي ملك من ملوك الارض. كلمة ملك يعني حاكم مش بالضرورة يكون اسمه ملك ممكن يكون سلطان ممكن يكون امبراطور ممكن يكون امير ممكن يكون رئيس -

[00:11:32](#)

ممكن يكون مدير. مدير شركة. ما دام مسلاً. فدي اسمها اي واحد عنده سلطة. اذا عنده ملك. عايز اقول لكم ان صورة في ترجمة الدكتور محمد عبدالحليم دي من الترجمات الجيدة. مسميه ازن مترجمها اوفوريتي - [00:11:55](#)
مترجم الملك كده اوفوريتي مش مترجمه آآ كين شيب او غيره يعني. طيب المهم فكلمة ملك يدخل تحتها كل من له سلطة زي ما قلنا. طيب. يبقى ليس بالضرورة بقى - [00:12:14](#)
ان من اعطى الملك اي السلطة يكون اعطاها له حبا فيه. او لانه يستحقها. لأ مش لازم. كل واحد تملك يكون يستحق الملك. ربنا الناس بببتي الناس بسلطة بملك ليري كيف سيتعامل مع الملك - [00:12:28](#)

اول شيه لابد ان يحصل ان من يصل الى الملك يصل بطريقة شرعية بالشورى اذا كانت السلطة مم حكم بلاد المسلمين يبقى لازم يصل بالشورى او بالتعيين اذا كنا بنتكلم عن مدير او خلافة لكن ما يسرقش السلطة ما يسلبش السلطة بدون وجه حق - [00:12:53](#)
ثانياً يجب على من ابتلاه الله بالملك انه يعدل بين الناس في حاجة اسمها دلالة الاقتضاء مالك يقتضي ان توجد اشياء يملكها ملك يقتضي انه يوجد من يحكمه ويمارس عليه السلطة - [00:13:18](#)

لما نقول فلان عنده سلطة يبقى لازم تحتيه رؤوسين تحتيه ناس هو متسلط عليهم. او مال يعني عنده سلطة على مين على نفسه ما يسمعش ما اسموش ملك حق لا يمكن يكون اسمه ملك كده - [00:13:40](#)
يبقى واجب من اتاه الله الملك انه يعدل بين من هم تحت يده من يحكمهم لذل ربنا قال ايه شوف بقى قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك ممن تشاء. وتعز من تشاء وتذل من تشاء. بيدك الخير - [00:13:51](#)
انك على كل شيه قدير قلت لكم انه ليس بالضرورة ان من اتاه الله الملك يكون اتاه الملك حبا فيه ولا مكافأة له ولا لانه يستحقه. والدليل هنا لما تدبرت هذه الاية بقى - [00:14:18](#)

قلت ان الاية دي كان ممكن تختصر اكثر من كده شوية لو كانت الصياغة بتاعتها كده خلي بالك احنا هنا عندنا اربعة من تشاء طب ما كان ممكن ربنا يصيغ الاية بطريقة تانية ويبقى عندنا اتنين. من تشاء. لو كان ربنا قال قل اللهم ما لك الملك - [00:14:32](#)
تؤتي الملك وتعز من تشاء وتنزع الملك وتذل من تشاء. كان اختصر اتنين من تشاء بيدك الخير انك على كل شيه قدير. خلاص كنا وفرنا اتنين من تشاء والقرآن من صفاته الايجاز. يعني اللي ينفع يتقال في اربع كلمات ما بيتقالش في خمسة - [00:14:52](#)
الايجاز طب ليه ربنا قال اربعة من تشاء ليه ربنا قالها بالطريقة دي ؟ قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل - [00:15:17](#)

ومن تشاء بيدك الخير انك على كل شيه قدير. طب ليه ربنا قالها كده شف بقى كده لو كان قال تؤتي الملك وتعز من تشاء. وتنزع الملك وتذل من تشاء - [00:15:32](#)

ونختصر لنا اتنين من تشاء. لكن لا. لو كان ربنا قالها كده كان هيربط اتيان الملك بالعز وهيربط نزع الملك بالذل. وربنا اراد انه يفصل بينهم تماماً تماماً يعني ايه ؟ يعني ممكن انسان يؤتى الملك ويذل وهو في الملك - [00:15:46](#)
وانسان ينزع منه الملك ويعز بعد ما ينزع منه الملك. ايه رأيكم بقى ؟ قل اللهم ما لك الملك. تؤتي الملك من تشاء اقفل الموضوع ده. افتح موضوع جديد بقى خالص ما لوش دعوة باتيان الملك - [00:16:09](#)

وتنزع الملك ممن تشاء. اقفل موضوع نزع الملك وتعز من تشاء. اقفل موضوع العز وتذل من تجاء ايه في الموضوع دول ؟ اذا ممكن بقى بالتبادل والتوفيق. واحد يؤتى الملك ويعز وواحد يؤتى الملك ويذل وهو في الملك - [00:16:24](#)

ويخزي والناس تشوف الخزي بتاعه وهو في الملك وهو في السلطة وواحد تاني يذل وهو في الملك ويعز بعد ما ينزع منه الملك في النهاية هي مشيئة الله. من تشاء - [00:16:42](#)

تمام؟ طيب. يبقى الفيصل عندنا هنا ايه بقى يعني بالفصل لما ربنا فصل بين العز والذل وبين اتيان الملك ونزعه ربنا وضع قانون في الدنيا. ان الملوك والرؤساء والامراء وكل انسان عنده سلطة هو مبتلى. مبتلى بهذه السلطة - [00:17:01](#)

لا علاقة لبقاؤه في السلطة او ترك السلطة ونزع السلطة منه بانه يحكم صح او يحكم غلط. ما لهاش اي علاقة خالص. الفيصل هو تحكيم شرعي الملك ملك الملوك مالك الملك - [00:17:20](#)

تحكم شرعه في طريقة تولي الملك يعني السلطة اللي يجي في السلطة يبجي بطريقة شرعية وفي طريقة حكم الناس يحكمهم بطريقة شرعية. اذا فصل الملك عن العز والذل معناه انه ليس كل من يؤتى الملك انه قريب من الله - [00:17:41](#)

او انه بيكافى او بينعم عليه ابدًا وليس كل من ينزع منه الملك انه آآ ربنا غاضب عليه او بيعاقبه ابدًا. مش بالضرورة ابدًا ممكن وممكن لأ فربط اتيان الملك خلي بالك بقى ايه الجزء بقى اللي باقي من الاية خطير - [00:18:01](#)

بيربط فيه اتيان الملك بالليل والنهار وضربت بتغير الزمن السلطة والملك بيتغيروا فيؤتى وينزع كما يتغير الليل والنهار. كمل بقى كده. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولي - [00:18:20](#)

الليل في النهار وتولج النهار في الليل الامور تتغير زي ما الليل والنهار بيتقلبوا والملك بيتقلب وتلك الايام نداولها بين الناس القوي بيبقى ضعيف والضعيف بيبقى قوي وبتتغير زي الليل والنهار. تلك الايام نداولها بين الناس - [00:18:48](#)

الله سبحانه وتعالى هو مالك الملك الذي لا يزول ملكه. وكل ملك يزول خلاص؟ طيب. تعالوا بقى نشوف سياق اخر ايضا الملك وللملك هات لي كده البقرة ميتين تمانية وخمسين - [00:19:13](#)

المر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك. يعني لان ربنا اتاه الملك ووقف ضد الدعوة الى الله الم تر شفت ايه اللي حاج ابراهيم في ربه وقف ضد دعوة سيدنا ابراهيم وواقف ضد نشر الاسلام - [00:19:35](#)

ليه ان اتاه الله الملك. لان ربنا ادى له ملك استغل السلطة اللي ربنا اداها له ضد الدين اذ قال ابراهيم ربي الذي يحيي ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم فان الله ياتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب فبهت الذي كفر. والله لا يهدي القوم الظالمين -

[00:20:03](#)

هو قايل لك ايه؟ انا احيي واميت. فراح جاب واحد محكوم عليه بالاعدام وعفا عنه كده ببقى احيي وراح جاب من الشارع واحد وراح قاتله. ببقى جاب واحد حي واماته - [00:20:36](#)

طبعاً لأ ده مش حقيقي ولم يحيه ابتداء اللي كان ماشي في الشارع ده او اللي مش هو اللي خلقه وجاب واحد حي وتركوا يحيي يعني هو يعني مسلا اللي كان محكوم عليه بالاعدام دوا - [00:20:50](#)

ولم يحيه هو اصلاً جاب واحد حي وتركوه حي لانه ما قتلوش هو كده لن يحيي وجاب واحد حي وقتله لكنه لم يميته الامانة بيد الله الناس ممكن تقتل والقتل لازم يتم بهدم الالة. جرح الالة طعن طعنة خنجر ضرب رصاصة ضرب حجر على الراس آآ سم آآ -

[00:21:11](#)

اي حاجة ده اسمه قتل مش اماتة لكن الانسان لا يستطيع ان يأمر الروح ان تخرج فتخرج. وهو ده اللي اسمه اماتة الروح ما تخرجش كده من نفسها. الانسان ما يقدرش يأمر الروح تخرج فتخرج - [00:21:37](#)

انما ربنا وحده هو اللي يميت بمعنى واحد يدخل ينام ما يصحاش واحد ببقى قاعد قدامكم يقوم عامل كده هو مات ربنا فقط ما فيش بني ادم يقدر يميت بالشكل ده. لازم يتدخل بجرح الالة بهدم الالة بافساد الالة اللي هي الجسم. علشان يسبب - [00:21:57](#)

القتل هذا الرجل اللي هو النمرود اللي اتاه الله الملك مشكلته انه نسي ان الله هو اللي جعله ملك. فبدلاً من ان يحمد الله كفر بنعمة الله. واساء استخدام النعمة اللي هي السلطة - [00:22:15](#)

سياق اخر هات لي البقرة متين سبعة واربعين بني اسرائيل وقال لهم نبيهم ان الله قد بعث لكم طالوت ملكا. هم كانوا بينادوا عايزين ملكة. حد يوحدهم وايه ويقاثل بهم بقى وبتاع - [00:22:37](#)

نبيهم قال ربنا بعث لكم طالوت يبقى هو المالك بتاعكم. طبعاً طالوت في الانجيل او في في الانجيل العربي اسمه الشاؤول نبي بني اسرائيل قال لهم ان ربنا اختار لكم هذا الرجل طالوت. حاكم يبقى ايه؟ في ايده السلطة هو - [00:22:59](#)

اعترضوا قالوا انى يكون له الملك انى يكون له الملك علينا ونحن احق بالملك منه ولم يؤت سعة من المال الموضوع كله فلوس اعترضوا على امر ربنا ازاى ده! ده الشحات ده الفقير ده الغلبان ده يبقى له سلط علينا - [00:23:19](#)

انت مش عارف احنا مين مش غني. انما احنا معنا ولازم الحاكم يكون رجل اعمال ويكون معه فلوس هي دي معايير البشر في تقييم البشر وتقييم الملوك لكن ربنا قال ايه - [00:23:44](#)

قال النبي بقى بتاعهم قال لهم ايه؟ قال ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم معايير ربنا بتختلف بيدي السلطة او السلطة المفروض تكون مع اللي عنده علم اكثر - [00:24:00](#)

وقوي جسمانيا على ممارسة السلطة مش كبير في السن لدرجة انه لازم ينام اتناشر ساعة في اليوم والناس بتغرق وعايزين نحرك اجهزة الانقاذ بس لازم تتحرك بامر الله. فالناس تموت بقى في البحر عشان خاطر الرئيس نايم. مش معقول! لأ. لازم يكون عنده باسطة في العلم والجسم - [00:24:21](#)

العلم يجعله قادر على الحكم بشرع الله حتى يسود العدل والقوة الجسمانية تجعله قادر على الامساك بمقاييد الحكم. مش كل شوية الحاكم مريض. اصله في المستشفى. اصله بيتعالج برة وسايب الحكم - [00:24:44](#)

البطانة بتاعته تسير الامور. لأ وزاده بسطة في العلم والجسم يبقى ايه كمل بقى كده. والله يؤتي ملكه من يشاء. والله واسع عليم بعد طالوت ربنا اعطى الملك لداوود. داود نبي - [00:25:00](#)

داود نبي فهزمهم باذن الله وقتل داوود جالوت واتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض. ولكن الله ذو فضل على العالمين. بسنة التدافع - [00:25:25](#)

جعل اهل الحق يدفعوا اهل الباطل ويهزموهم وربنا اعطى الملك لسيدنا داود فاتاه الله الملك والحكمة التي هي السلطة والنبوة. يعني الملك السلطة والحكمة هي النبوة. لما لما ربنا يقول انه اتى احد الانبياء الحكمة يعني اتاه النبوة - [00:25:46](#)

لذلك الملك غير مرتبط بالفساد او بالصلاح خيار الناس كان منهم ملوك انبياء وملوك. داود نبي ومالك. سليمان نبي ومالك شرار الناس برضه كان منهم ملوك. فرعون التمرود كسرى قياصرة الرومان كل البلاوي اللي احنا شايفينهم عبر الزمان وما زلنا بنشوفهم. هنا بقى التدبر انه المسلمين ما ينفعش يمتنع - [00:26:09](#)

عن اخذ زمام السلطة والملك اذا جاءت لهم والا المسلمين هيتروكوها للفاستدين فلما المسلم يسعى للسلطة دي مش تهمة. المهم نيته ايه؟ هل يسعى للسلطة كي يظلم وينهب ويأكل حقوق الناس ولا - [00:26:41](#)

اعدل بينهم ويحكم شرع الله سيدنا يوسف سعى للملك وطلب الامارة سيدنا يوسف قال ايه قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم. طب ما كان ممكن يدي آآ نصائح - [00:27:01](#)

اقتصادية ويطبقوها وهو لله في لله مش لازم يعني يبقى على رأس هو عايز يبقى اراد ان يكون على رأس السلطة ابن تيمية يقول هو يعلم وهو في دولة كافرة انه لن يستطيع اصلاح كل حاجة ولكن اللي يقدر يصلحه يصلحه - [00:27:19](#)

البعض يقول لك ايه هل يجوز ان الواحد يتقدم للسلطة ومش عارف ايه لبتاع في دولة كافرة ايوه يجوز برضه في دولة كافرة كمان ايه المشكلة طالما ان المسلم هيقدر يصلح في المكان اللي هو فيه ما يتركش الفرصة. قال اجعلني على خزان الارض اني حفيظ عليم. وزكى نفسه - [00:27:38](#)

كتب السي في بتاعه سي في محترم عشان ياخذ دي ياخذ المنصب ده وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوا منها حيث يشاء فربنا هو اللي مكن له السلطة في الارض - [00:27:59](#)

لذلك الملك نعمة يشكر الله عليها يشكر الله عليها. والدليل هي عندنا سورة يوسف سيدنا يوسف في اخر السورة بيحمد ربنا ويقول ايه ربي قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الاحاديث. فاطر السماوات والارض انت وليي في الدنيا والاخرة - [00:28:15](#)
اخرة توفني مسلما والحقني بالصالحين. فبيحمد الله على اتيانه الملك وانا بتدبر الايات اللي ذكر فيها الملك استوقفني تعبيري الملك يومئذ لله عن يوم القيامة اليوم الاخر الملك يومئذ لله. مسلا في سورة الحج هنلاقي - [00:28:38](#)
ولا يزال الذين كفروا في مرية منه حتى تأتيهم الساعة. يوم القيامة حتى تأتيهم الساعة بغتة او يأتيهم عذاب يوم عقيم الملك يومئذ لله يحكم بينهم فالذين امنوا وعملوا الصالحات في جنات النعيم. يعني ايه الملك يومئذ لله؟ ما هو الملك دائما لله وابدا لله - [00:29:12](#)

اشمعي يوم القيامة كل الناس جاية سواسية قال النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيامة حفاة عراة غرلا يعني زي ما والدتهم امهاتهم كده. حتى الختان مش مختونين. حتى الرجالة مش اللي اتختنوا مش مختونين. انما في الدنيا - [00:29:42](#)

في ملوك ربنا ابتلاهم بالملك عشان يختبرهم فتعبير الملك يومئذ لله مم يعني يوم القيامة لا يوجد ملوك اخرين زي ما كان الحال في الدنيا لان الملوك بتوع الدنيا نفسهم جايين يوم القيامة مش ملوك بقى لأ. ده جايين اكثر الناس رعبا - [00:30:08](#)
اكثر الناس رعبا هيبقوا الملوك هيتسألوا عن ملايين يعني الواحد اللي تحتيه تحتيه مسلا ايه عشرين موزف هيتسأل عنهم وعن طريقة آآ تعامله معهم واللي عنده في اسرته مسلا اربع خمس آآ عيال ولا زوجة ولا - [00:30:38](#)
ليتسأل عن طريق التعامل كل واحد بيتسأل عن اللي تحتيه يوم ده بقى يوم مرعب ربنا يقول ثم ما ادراك يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفس شيئا. والامر يومئذ لله. ما فيش نفس هتملك لنفس تانية اي حاجة زي في الدنيا - [00:30:53](#)
في نفس بتملك للبعض حاجات كان في ملك في الدنيا بيدي ده اكثر شوية يحبس ده لكن خلاص قفل الكلام ده في سورة الفرقان تفسير السياق او نفس المعنى ويوم تشقق ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملائكة تنزيلا الملك يومئذ - [00:31:16](#)
الحق للرحمن. وكان يوما على الكافرين عسيرا. يوم يعرض الظالم على يديه ويقول يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اللي نازع الملك نازع الله الملك بدون حق فظلم نفسه وظلم الناس هيعرض على يديه ويوم يعرض الظالم على يديه لانه نازع الله في الملك - [00:31:45](#)

طب ايه المخرج؟ اللي ينقز ملوك الدنيا من النار. لان كده مسئولية كبيرة اوي تجعل المسلم بقى يخاف انه يقبل اي سلطة ويخاف انه يتقدم الى اي منصب يقول لك خليني بقى في السليم انا لا عايز سلطة ولا عايز منصب. والمسلم بقى ما يقبلش الملك. ويعتزل السياسة خوفا من حساب الله - [00:32:16](#)

وعبر التاريخ ناس كتير عملت كده. وده غلط. ده غلط. يعني اه الرئيس المجاهد علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة وكلمة جميلة جدا قال فيها المسلمون الذين لا يهتمون بالسياسة سيحكمهم سياسيون لا يهتمون بالمسلمين - [00:32:40](#)
شفتم الكلمة حكيمة ازاي على فكرة الراجل ده كان فيلسوف. هو اصلا فيلسوف ثم قاد جيش مسلمي البوسنة في تحرير ارض المسلمين البوسنة ودفع الاعتداء الصربي وبقى رئيس بعد كده وقال المسلمون الذين لا يهتمون بالسياسة - [00:33:09](#)
دراويش فاكرين ده كويس. سيحكمهم سياسيون لا يهتمون بالمسلمين. طب ايه المخرج يا جماعة؟ ما احنا بنشوف اهو. ده ربنا هيسأل الناس يعني يعني الامارة دا ما يوم القيامة ازاي المسلم يقبل الحكم - [00:33:29](#)

اي الملك في الدنيا بطريقة لا يدخل بها النار اقرا معي بقى سورة الانعام الاية ثلاثة وسبعين وانت تعرف ايه المخرج فين المخرج في الاية ثلاثة وسبعين في الانعام وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق - [00:33:44](#)
ويوم يقول كن فيكون. قوله الحق. وله الملك يوم ينفخ في الصور عالم الغيب والشهادة فهو الحكيم الخبير. اذا الحق هو الاسمنت اللي ماسك الكون ابراهيم يقول هو الذي خلق السماوات والارض بالحق - [00:34:09](#)
بالحق السماوات والارض مبنيين بالحق معجونين بالحق. بالتالي اذا الحاكم اتبع الحق فهو ماشي في حالة هارموني مع الكون مع

تناغم تام مع خلق السماوات والارض. كل شيء هيساعده وهو الذي خلق السماوات والارض بالحق ويوم يقول كن فيكون قوله الحق.
قول الله حق وخلق - [00:34:34](#)

السماوات والارض بالحق. فالحل الوحيد لمن اتاه الله الملك هو اتباع الحق وتحكيم شرع الحق لان هو اللي ايه كمل باقي الاية هو
اللي له الملك يوم ينفخ في الصور عالم - [00:35:05](#)

الغيب والشهادة وهو الحكيم الخبير هو الملك فقط يوم القيامة يوم ما ينفخ في الصور وهيحاسب كل واحد ايضا من توحيد الله
باسم الملك والمالك والمليك هو عدم عبادة احد الا الله - [00:35:21](#)

وعدم دعاء احد الا الله وعدم الرجاء من احد الا الله عدم الطلب من احد الا الله ده توحيد منتهى التوحيد انك تؤمن بان الله فقط هو
الملك والمالك والمليك - [00:35:43](#)

اقرا كده في اية فاطر الاية تلتاشر يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجر مسمى ذلكم الله
ربكم له الملك. والذين تدعون من دونه - [00:36:02](#)

ما يملكون من قطمير الالهة اللي عبت من دون الله سواء اصنام او حيوانات او بشر لا يملكون شيئا قطمير القطمير ده اللي هو
القشرة الرقيقة اللي بتبقى حوالين النواة بتاعة البلح - [00:36:21](#)

ايش يعني رقيقة ما لهاش اي قيمة كل ملوك الدنيا دول وكل اللي بتطلبه منهم في الدنيا دول وكل اللي مخوفينكم في الدنيا دول ما
يملكوش حاجة خالص لا يملكو اي شيء له قيمة. ازاى تتركوا من له ملك السماوات والارض المتحكم في الزمان والمكان - [00:36:42](#)

خالق كل شيء وتروحوا تعبدوا ما لا يملك شيئا. كده تقدر تتدبر. كده لازم تربط ايه علاقة بداية الاية باخر الاية؟ ليه ربنا يقول يولج
الليل في النهار ويولج النهار في الليل وسخر الشمس والقمر كله يجري لاجر مسمى - [00:37:07](#)

ذلكم الله ربكم له الملك والذين تدعون من دونه ما يملكون من غيره لازم تربط دول ببعض ربنا يكلمك على ايه هو الاية مش متقطعة
كده يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل. يعني بيتحكم في الزمان. وسخر الشمس والقمر المكان - [00:37:25](#)

كل كده كله زمان ومكان يجري لاجر مسمى لذلكم الله ربكم له الملك. ركز بقى انت موحد بالله ولا انت من الناس اللي بتروح تدعو
غير الله؟ وتحط رجاءها واملها في غير الله - [00:37:46](#)

ده اسمه التدبر ما فيش كلمة في القرآن ما لهاش علاقة باللي قبلها ولا اللي بعدها. ما فيش الكلام ده لو انت شايف ان القرآن مقطع
كده يبقى انت عندك مشكلة انت بتقراه غلط - [00:38:05](#)

طيب ملك الله له حكمة لما تقرأ كده في اول سورة الملك تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة
ليبلوكم ايكم احسن عملا. وهو العزيز الغفور. هو المالك والمالك الذي - [00:38:18](#)

ملك الموت وملك الحياة. خلق الموت وخلق الحياء لحكمة مش بيخلق وخلص. ليبولنا يعني يختبرنا مين مننا سيحسن العمل ويصلح
ومين مننا سيفسد الذي خلق سبع سماوات طباقا. ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت. فارجع البصر هل ترى من فتور - [00:38:50](#)

الملك الذي خلق هذا الكون خلقه كي ننظر فيه ونعلم من خلال التفكير في الخلق انه هو الملك الخالق الحكيم المتقن لخلقه لذلك نحن
نحمد الله لان هو الملك الناس التي تعيش تحت يعني حكم ملك ظالم - [00:39:18](#)

او ابله او ضعيف بتبقى في حالة نفسية سيئة جدا. مش عارفة ايه اللي المستقبل بيحمله لها الراجل ده هيضيعهم ويضيع البلد ولا
هيعمل ايه بالزبط الاقتصاد هيروح فين عمال يسجن يزلم يقتل لأ ربنا يسترها بقى طب ربنا يسترها - [00:39:43](#)

ولا لأ هيعديها على خير ولا لأ؟ فالناس اللي بتبقى تحت ملك سيء باي طريقة سيء بتبقى تعبانة جدا نفسيا انما مجرد ان الله هو
الملك ده في حد ذاته امر يستحق عليه الحمد - [00:40:02](#)

بتقرا بقى في اول سورة التغابن. هم اه يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير نحمد
الله لان هو له الملك - [00:40:20](#)

من دواعي ان احنا نحمد الله ونشكر الله ان هو الملك ازاى بقى نفعل مع اسماء الملك والمالك والملك عشان تدخلنا الجنة واحنا

بنحصى هذه الاسماء اصلا ليه عايزين دايما لازم نفكر نفسنا بحديث النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة. من احصاها دخل الجنة ده بقى ازاى نفعل مع الاسماء دي هنخليه في حلقة قصيرة غدا بازن الله الساعة تسعة ونص بتوقيت القاهرة - [00:40:59](#)

هذا والله اعلى واعلم اني داع فامنوا اللهم ربنا ورب السماوات ورب الارض ورب كل شيء ومليكه فالحق الحب والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن العظيم نعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها - [00:41:22](#)

انت الاول فليس قبلك شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطل فليس دونك شيء. اللهم تب علينا انك فانت التواب اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما تحب - [00:41:48](#)

فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا - [00:42:19](#)

ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك. وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - [00:42:47](#)

اللهم اجعلنا ممن احصوا اسماءك الحسنى وبلغنا بها جنتك اللهم اجعل القرآن الكريم رابع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر - [00:43:13](#)

في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا. اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة ان انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه اكفي - [00:43:33](#)

واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك - [00:43:53](#)

تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. اللهم سدد رميهم وخبب رمي عدوهم انصرهم على عدوك وعدوهم. وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند وانصر من نصرهم واخذل من خذلهم - [00:44:15](#)

وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك اللهم احفظ المسلمين من الزلازل والغرق والهدم والامراض. اللهم يا من جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم اجعل السجن بردا وسلاما على عبادك المأسورين فيك. وعجل بفرجهم واحسن خلاصهم. وفرج كربهم وكن مع المبشرين - [00:44:35](#)

من عبادك المهجرين من ديارهم. ضاعف ثوابهم وثبتهم على دينهم. فان كانوا جياع فاطعمهم وان كانوا حفاة فاحملهم وان كانوا عراة فاكسهم وان كانوا مرضى فعافهم وان كانوا مقهورين فانصرهم - [00:45:01](#)

واشف صدور عبادك ممن ظلمهم فارهم فيهم فارهم في يوم كاليوم الذي شققت فيه البحر لموسى وهارون واغرقت فيه عدوك اللهم اشف مرضانا واهد شبابنا وارض عنا ورضنا واجمعنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك. واسقنا من يد سيدنا نوح - [00:45:18](#)

محمد شربة هنيئة لا نظمأ بعدها ابدا لا تحرمنا لذة النظر الى نور وجهك الكريم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك - [00:45:39](#)

وحدثت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك ووثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - [00:45:59](#)

اهداتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد السلام عليكم ورحمة الله. هنا معكم غدا بازن الله الساعة تسعة ونص بتوقيت القاهرة ان كنا من اهل الدنيا. سلام عليكم - [00:46:22](#)